وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمارثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الموضوع:

التحديات الاجتماعية في ظل التحول الرقمي في بيئة العمل

دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور من مختلف القطاعات بمتوسطة بعاج محمد. الاغواط.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطلبة:

1. قاوي حدة
2. حدادي آمنة

إشراف الأستاذ:

ـ د/بلحبيب بشير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
الدكتور بيران بن شاعة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
الدكتور بلحبيب بشير	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
الدكتور زحزاح خالد	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

شكر وعرفان

قال تعالى : "**فاذكروني أذكركم و اشكروا لي ولا تكفرون**"

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم :"**من صنع إليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى ترو أنكم قد كافأتموه** "

أولا نشكر الله و نحمده أناء الليل و أطراف النهار على نعمه التي لا تعد و لا تحصى و منه توفيقه على إتمام هذا العمل اعترافا بفضل الله.

نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان و خالص العرفان و التقدير إلى الأستاذ **بلحبيب بشير** الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذه المذكرة و على دعمه و توجيهاته القيمة فجزاه الله خيرا ووفقه .

و قبل أن نمضي لا بد لنا أن نقدم أسمى عبارات الاحترام و التقدير و آيات الشكر و المحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة و الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم العلوم الاجتماعية .

و في الأخير نشكر جميع الزميلات و الزملاء في قسم علم الاجتماع تنظيم وعمل و ثناء كبيرا لكل من مدة لنا يد العون و المساعدة في هذا العمل .

ـ قاوي حدة

ـ حدادي أمينة

الإهداء

إلى من كانت الحضن الدافئ ، والسند الثابت ، والنور الذي لا ينطفئ إليك يا أمي

يا من غرست في قلبي الإيمان ، وفي دربي الأمل ، يا أنشودة الصبر ويامرفا الطمأنينة ، لك كل الامتنان ، وكل الحب الذي تعجز الكلمات عن وصفه .

إلى روح غادرت الدنيا ، لكنها لم تغادر قلبي ، إلى والدي الراحل

طيب الله ثراك وجعل الجنة مأواك ، علمتني أن العلم سمو ، وان المبدأ لايساوم ، فبك تفتحت مداركي ، وعلى خطاك سرت وكنت لي نبراسا لا يخبو ضوءه.

إلى رفيق دربي زوجي العزيز

لك الامتنان بحجم السماء على صبرك ، ومواقفك في لحظات التعب ، شكرا لوفائك ودعمك ومساندتك الدائمة ، فبك يقاس الصبر ويبنى الأمل .

إلى أبنائي الأعزاء

انتم أزهار عمري ، ونبض روحي ، وسبب استمراري ، بكم يزهر الغد ، ويشرق الأمل في كل صباح .

إلى إخوتي وزوجاتهم ، وأخواتي وأولادهم

يامن كنتم لي العائلة والحصن ، لكم في قلبي محبة لا تحدها المسافات ولا تغيرها الأيام .

إلى زميلتي الغالية أمينة حدادي ،شريكة الرحلة البحثية التي كان لتعاونها وجهدها بالغ الأثر في انجاز هذا العمل .

والى زملائي وزميلاتي في درب العمل

لكم جزيل الشكر والامتنان على كل كلمة دعم ، وكل لحظة ود ، فكنتم جزءا جميلا من هذه الرحلة .

إلى كل من ساندني بكلمة ، بدعاء ، أو بصمت محب ، أهديكم ثمرة هذا الجهد ، عرفانا ووفاء

راجية من الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وبداية لما هو أجمل . **قاوي حدة**

الإهداء

إلى أول من زرع في قلبي البذور الأولى للحلم ،و كانا لي بعد الله النور و الدعامة

إلى أمي الغالية،

من كانت دعواتها تحيطني كغيمة رحمة، وتطوقني محبتها كلما تعبت، يا من سهرت

واحتملت و ابتسمت رغم كل شي ...هذه الثمرة هي امتداد لصبرك و إيمانك بي

إلى والدي العزيز

من علمني ان الصبر شجاعة ،و أن المسؤولية لا تحتاج إلى كلام بل إلى أفعال، إليك يا من الداعم الصامت

والمثال الذي أحتذي به في كل قرار .....شكري لك لا يختصر بكلمات

إلى أختي و أخوتي الأعزاء،

من كنتم دائما خلف ظهري في كل خطواتي ،حضوركم في حياتي هو السند،الذي أرجع إليه كلما

ترددت، و كلما شعرت أنني لست وحدي

إلى زوجات إخوتي الكرام

الأخوات اللواتي جمعتني بهن الحياة، شكرا على كل لحظة قرب ،و كل كلمة تشجيع،

إلى أبناء إخوتي الأحباء

الذين يملؤون الحياة فرحا وبراءة وتزيد بضحتهم أيامنا جمالا

إلى شريكة المذكرة قاوي حدة ورفيقة الجهد

أشكرك على كل لحظة بذل و كل فكرة نيرة و كل جهد صادق فمن دونك لم يكن لهذا العمل أن يكتمل

إلى زميلتي في العمل

شكرا لك على دعمك الصادق و وقوفك بجانبي في كل المراحل لن انسى جميلك

أرجو من الله أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن و أن يكون خالصا لوجه الله و ان يكون خطوة مباركة

حدادي آمنة

ملخص الدراسة

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور العاملون في ظل التحول الرقمي لبيئة العمل ، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت عينة من العاملين في قطاعات مختلفة بولاية الاغواط ، يأتي هذا البحث في سياق التحولات الكبرى التي فرضها العصر الرقمي ، خاصة بعد انتشار العمل عن بعد والاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في أداء المهام، ما أثر بشكل مباشر على طبيعة الحياة الاجتماعية والتوازن بين الأدوار المهنية والأسرية

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي: ماهي التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور في ظل التحول الرقمي لبيئة العمل؟ وكيف يؤثر هذا التحول على توازن الأدوار بين الحياة المهنية والحياة الأسرية وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعطيات من عينة تتكون من 100مفردة تم اختيارها بطريقة قصدية من مختلف القطاعات.

كشفت نتائج الدراسة ان التحول الرقمي ساهم في تداخل الأدوار المهنية والأسرية وأدى إلى زيادة الضغط النفسي والاجتماعي على أولياء الأمور، خاصة من حيث تقليص وقت التفاعل الأسري وضعف العلاقات الاجتماعية التقليدية. كما أظهرت النتائج أن النساء العاملات يعانين بدرجة أكبر من صعوبة التوفيق بين مسؤوليات العمل والأسرة.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة تبني سياسات مرنة في المؤسسات تأخذ بعين الاعتبار الظروف الأسرية للعاملين، إلى جانب تعزيز الثقافة الرقمية بما يساعد على الاستفادة من التحول الرقمي دون الأضرار بالتوازن الأسري والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي – بيئة العمل – أولياء الأمور – التحديات الاجتماعية

Summary

This study aims to explore the social challenges faced by working parents in the context of digital transformation in the workplace, through afield study conducted on a sample of employees from various sectors in the province of Laghouat. The research emerges within the framework of major transformation imposed by the digital era, especially with the rise of remote work and increasing reliance on technology to perform professional tasks. These changes have directly affected social life and the balance between professional and family roles.

The core research question is, what are the social challenges faced by working parents due to the digital transformation of the work environment, and how does this transformation affect the balance between professional and family roles? The study adopted a descriptive and analytical approach, using a questionnaire as the main data collection tool, with a purposive sample of 60 participants from different sectors.

The findings revealed that digital transformation has contributed to a blurring of boundaries between work and family responsibilities, leading to increased psychological and social pressure on parents. It has reduced family interaction time and weakened traditional social relationships. The results also indicated that working women experience more difficulty in balancing professional and family responsibilities.

The study concluded with the need to adopt flexible institutional policies that consider the family circumstances of employees, and to promote digital literacy in a way that helps benefit from digital transformation without harming social and family balance.

الإهداء	/
الشكروالتقدير	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: بناء الموضوع	
أولاً: إشكالية	4
ثانياً: الفرضيات	6
ثالثاً: أسباب إختيارالموضوع	6
رابعاً: الأهمية والأهداف	7
خامساً: المفاهيم	9
سادساً: المقاربة النظرية	11
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
أولاً: الدراسة الأولى	15
ثانياً: الدراسة الثانية	16
ثالثاً: الدراسة الثالثة	17
رابعاً: الدراسة الرابعة	19
الفصل الثالث: الطريقة والأدوات	
أولاً: مجالات الدراسة	22
ثانياً: المنهج المستخدم	23
ثالثاً: أدوات جمع المعلومات	23
رابعاً: المعاينة	24
خامساً: خصائص عينة الدراسة	24
الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
أولا: تحليل بيانات الفرضية الأولى	30
ثانيا: تحليل بيانات الفرضية الثانية	34
ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى	40
رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية	41
خامسا: الاستنتاج العام	41
خاتمة	45
قائمة المصادروالمراجع	47

الملاحق	50

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	متغير الجنس للمبحوثين	27
02	متغير السن للمبحوثين	28
03	متغير الحالة الاجتماعية للمبحوثين	29
04	متغير طبيعة العمل للمبحوثين	29
05	العلاقة بين استخدام المدرسة تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معك بشأن أداء وسلوك الأبناء وزيادة شعورهم بالتواصل مع المدرسة والمتعلمين	30
06	مساهمة الرقمنة في تتبع الأولياء لشؤون أبنائهم الدراسية وتقدمهم الأكاديمي	31
07	مساهمة الرقمنة في تقليل الحاجة إلى الذهاب المتكرر للمدرسة	32
08	مساهمة الرقمنة في تتبع الأولياء لشؤون أبنائهم الدراسية وتقدمهم الأكاديمي	33
09	تأثير العمل الرقمي على مقدار وجودة الوقت الذي يقضيه الأولياء مع أطفالك	34
10	الفصل في مسؤوليات العمل الرقمي وحياة العائلية لأفراد العينة حسب متغير الجنس	35
11	تأثير العمل الرقمي على التفاعل الأسري حسب الحالة الاجتماعية	36
12	ملاحظة الأطفال لانشغال أوليائهم بالعمل الرقمي حسب متغير الجنس	37
13	مدى الشعور بالذنب لدى أولياء الأمور بسبب الانشغال بالعمل الرقمي على حساب الوقت مع أطفالهم	38
14	رؤية أولياء الأمور لتأثير التكنولوجيا على العلاقات الأسرية في العصر الحالي	39

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان موجه لأولياء الأمور	50
02	الاستقصاء المدرسي الشامل لشهر أكتوبر 2024 الخاص بمتوسطة محمد بعاج	53

مقدمة :

في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت الرقمنة واقعا لا يمكن تجاهله في مختلف ميادين الحياة ، وعلى رأسها بيئة العمل ، حيث بات التحول الرقمي يفرض نفسه على المؤسسات والعاملين فيها على حد سواء ،فقد غيرت الأدوات الرقمية والأنظمة الذكية من طبيعة العمل وأساليبه ووسعت من نطاق الاعتماد على التقنيات الحديثة في انجاز المهام ، خاصة بعد الجائحة التي أرغمت العديد من المؤسسات الانتقال السريع نحو العمل عن بعد والنماذج الرقمية .

ومع هذا التحول ، لم تعد آثارالرقمنة مقتصرة على الجانب المهني أو المؤسساتي فقط ، بل امتدت لتشمل الحياة الاجتماعية والأسرية للعاملين ، خصوصا أولياء الأمور الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة تحديات جديدة ترتبط بتوازن الأدوار بين العمل والمنزل ، وبين المتطلبات الرقمية للمهنة والاحتياجات النفسية والاجتماعية لأفراد الأسرة ، لاسيما الأبناء . وهكذا أصبح من الضروري التساؤل حول الآثار الاجتماعية للتحول الرقمي من منظور أولياء الأمور ، الذين يمثلون فئة تتقاطع فيها المسؤوليات المهنية والأسرية .

لقد فرضت الرقمنة أنماطا جديدة من العمل وهو ما اثر عن التنظيم اليومي لحياة الأفراد داخل أسرهم ، وخلق ضغطا نفسيا واجتماعيا كبيرا لدى بعض أولياء الأمور ، الذين باتوا مطالبين بالتكيف مع بيئة مهنية متغيرة ، وفي الوقت ذاته الحفاظ على دورهم التربوي والاجتماعي داخل الآسرة ، ونتيجة لذلك برزت تحديات اجتماعية متعددة تتعلق بإعادة توزيع الوقت وتداخل الأدوار ، وصعوبة الفصل بين الفضائين المهني والعائلي الى جانب شعور بعضهم بالعزلة والإرهاق الرقمي .

انطلاقا من هذه الإشكالية ، تهدف الدراسة الى تحليل وفهم التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور العاملون في ظل التحول الرقمي في بيئة العمل مركزة على محاور أساسية منها :

. انعكاسات العمل الرقمي على التوازن بين الحياة المهنية والحياة الأسرية.

. التغير في الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة .

. اثر العمل عن بعد على العلاقات الأسرية والتواصل داخل العائلة .

. الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن الرقمنة .

ولتحقيق ذلك ، تعتمد الدراسة على مقاربة سوسيولوجية نوعية من خلال رصد تجارب أولياء الأمور وتحليلها بهدف فهم عمق التغيرات الاجتماعية التي أنتجها التحول الرقمي في سياق العمل والحياة الأسرية .

وقد تم تقسيم هذا البحث إلى أربعة فصول رئيسية :

تناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، حيث تطرقنا إلى الإشكالية، أهداف الدراسة، فرضياتها المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتحديات الاجتماعية، التحول الرقمي، بيئة العمل، أولياء الأمور، بالإضافة إلى عرض المقاربة النظرية المعتمدة

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث

والفصل الثالث كان لأدوات جمع البيانات، المنهج المعتمد، ومجتمع البحث وعينته.

في حين تضمن الفصل الرابع عرضا وتحليلا للبيانات الميدانية، من خلال دراسة واقع التحديات التي يواجهها أولياء الأمور في ظل التحول الرقمي، وتحليل نتائج الاستمارات ومقارنتها بالفرضيات المطروحة

الفصل الأول

بناء الموضوع

أولا :الإشكالية

عرفت المجتمعات المعاصرة تغيرات سريعة وعميقة بفعل التحول الرقمي الذي اجتاح جميع مجالات الحياة ، وعلى رأسها مجال العمل وأساليب الأداء المهني ،من خلال اعتماد أدوات رقمية متطورة مثل أنظمة الإدارة الذكية وتقنيات الاتصال الحديثة ، والعمل عن بعد وغيرها . هذه التغيرات وان كانت تهدف الى تحسين والفعالية و الإنتاجية فإنهاأفرزت في المقابل تحديات اجتماعية جديدة لم تكن مطروحة سابقا بنفس الحدة ، خاصة بالنسبة لفئة أولياء الأمور العاملين ، الذين باتوا يعيشون نوعا من التداخل الحاد بين الأدوار المهنية والعائلية .

في السابق كان هناك حد فاصل بين فضاء العمل وفضاء الأسرة ، وكان بإمكان العامل أو الموظف ان ينهي يومه المهني ثم يعود إلى بيته لأداء دوره الأسري والاجتماعي . أما اليوم ومع اعتماد نمط العمل الرقمي . سواء عن بعد أو الهجين . فقد تلاشت الحدود الرمانية والمكانية بين العمل والمنزل مما خلق ضغوطا جديدة على الأفراد لاسيما أولياء الأمور ، الذين أصبحوا يجدون صعوبة في التوفيق بين متطلبات الحياة المهنية المتسارعة ، وبين واجباتهم التربوية والاجتماعية داخل الأسرة

وتزداد حدة هذه التحديات في سياقات اجتماعية وثقافية تتسم ببنية أسرية تقليدية ، وتوقعات مجتمعية معينة من الوالدين ، سواء في ي أداء الأدوار الأسرية ، أو في الحفاظ على استقرار العلاقات العائلية ، في هذا السياق أصبح من الضروري مساءلة اثر هذا التحول الرقمي على الحياة الاجتماعية للأفراد وعلى ديناميات الأسرة ، وعلى تمثلات أولياء الأمور لأدوارهم ومسؤولياتهم ، وعلى درجة رضاهم أو توترهم نتيجة هذا الواقع الجديد .

كما أن التحول الرقمي في بيئة العمل لا يتجلى فقط في المكان (الانتقال من المكتب إلى البيت) بل في وتيرة بيئة العمل ووسائل الرقابة ، وطرائق التقييم والتواصل اليومي ، الأمر الذي يؤثر في الصحة النفسية والاجتماعية للموظف وفي طبيعة علاقاته الأسرية ، خصوصا في ظل غياب الخصوصية واستمرار الاتصال المهني خارج أوقات العمل الرسمية مما يؤدي إلى الإرهاق الرقمي ، وتفكك الانتباه بين الأسرة والمهنة .

وبناءا على ما سبق يمكن بلورة الإشكالية العامة لهذا البحث على النحو التالي:

ماهي التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور في ظل التحول الرقمي لبيئة العمل ؟ وكيف يؤثر هذا التحول على توازن الأدوار بين الحياة المهنية والحياة الأسرية ؟

ولفهم هذه الظاهرة تم الاعتماد على مقاربة الأدوار الاجتماعية التي تنظر إلى الفرد باعتباره فاعلا يؤدي أدوارا متعددة في اطر اجتماعية مختلفة ، كالأسرة والعمل ،وتؤكد هذه المقاربة إن كل تغير في احد الأنساق (كبيئة العمل) من شانه أن يحدث خللا في أداء الأدوار الأخرى ، مما يؤدي إلى صراعات أو ضغوط قد تؤثر على تماسك الحياة الأسرية وجودة التفاعل الاجتماعي . كما تسمح هذه المقاربة بتفسير ظاهرة التوتر بين متطلبات العمل الرقمي ومتطلبات الحياة الخاصة ، انطلاقا من فهم عميق للعلاقة بين الفرد والمجتمع في سياق متغير .

وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى تفسير كيف يؤثر التحول الرقمي في إعادة توزيع الأدوار الاجتماعية لأولياء الأمور واستكشاف طبيعة التحديات التي يواجهونها في سعيهم لتحقيق التوازن بين متطلبات العمل الرقمي وواجباتهم الأسرية.

التساؤلات الفرعية:

. هل ساهمت الرقمنة في تحسين جودة الحياة لدى أولياء الأمور أم زادت من الضغوط النفسية والاجتماعية ؟

.كيف يتعامل أولياء الأمور مع التحديات التي يفرضها العمل الرقمي على علاقتهم بأبنائهم ؟

من خلال هذه الأسئلة تسعى هذه الدراسة إلى تقديم فهم سوسيولوجي معمق للتحديات الاجتماعية التي فرضها التحول الرقمي ، من زاوية خصوصية فئة أولياء الأمور ، بوصفهم فاعلين يعيشون تقاطعا يوميا بين متطلبات العمل الرقمي ومقتضيات الحياة الأسرية ،في ظل تحولات ثقافية واجتماعية متسارعة .

ثانيا: فرضيات البحث

بناءا على الإشكالية العامة التي تدور حول التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور نتيجة التحول الرقمي في بيئة العمل ، وبالنظر الى ما تم رصده من تأثيرات متعددة على التوازن بين الأدوار المهنية والأسرية ، يمكن صياغة الفرضيات التالية :

. يفرض التحول الرقمي في بيئة العمل ضغوطا نفسية واجتماعية إضافية على أولياء الأمور ، تؤثر على أدائهم لأدوارهم الأسرية .

. تؤدي الرقمنة المتزايدة في العمل إلى إضعاف جودة العلاقات الأسرية نتيجة الانشغال الدائم بالمهام الرقمية، حتى خارج أوقات العمل الرسمية.

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

1.3. الأسباب الذاتية:

. إن اختيارنا هذا الموضوع لم يكن وليد الصدفة، بل نابغا من اهتمامنا كمتدربين في مجال علم الاجتماع بما تشهده بيئة العمل المعاصرة من تحولات عميقة نتيجة الرقمنة .

. حرصنا على فهم أبعاد هذه التغيرات من منظور اجتماعي وإنساني خاصة الفئات التي تعيش تداخلا مستمرا بين العمل والأسرة.

.وجدنا في هذا الموضوع فرصة حقيقية للربط بين ما درسناه نظريا في سيوسيولوجيا التنظيم والعمل ، وبين الواقع الميداني الذي نعيشه اليوم ، مايتيح لنا فهم أعمق للأدوار الاجتماعية الجديدة التي تفرضها الرقمنة .

2.3. الأسباب الموضوعية :

من بين الأسباب الموضوعية التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع

. تزايد حجم التغيرات التي مست طبيعة العمل ، وسير العلاقات المهنية وتركيبة الأدوار داخل المجتمع مما يجعل من الضروري دراسته وتحليله من زاوية علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل لفهم عمق هذه التحولات وانعكاساتها على الحياة اليومية للأفراد ، خصوصا أولياء الأمور.

. يبرز هذا الموضوع إشكالية سوسيولوجية حديثة نسبيا ، لم تحظ بعد بقدر كاف من الدراسة ، خاصة في السياق المحلي ، رغم آثارها أصبحت ملموسة لدى فئة واسعة من الموظفين والموظفات فمع اعتماد العمل عن بعد وتوسع استخدام الأنظمة الرقمية ، تغيرت شروط العمل بشكل كبير ، ما ولد تحديات تتطلب فهما علميا دقيقا ، لتقييم مدى قدرة الأفراد والمؤسسات على التكيف ولإبراز ما إذا كانت هذه التغيرات تعزز من جودة الحياة المهنية والاجتماعية ، أم أنها تعيد إنتاج أنماط جديدة من الضغط واللاتوازن .

. يضاف إلى ذلك الوعي المتزايد داخل المجتمع بأهمية التوفيق بين العمل والأسرة ، خاصة لدى أولياء الأمور في ظل ثقافة مهنية جديدة ترتكز على الاتصال الدائم والمتابعة المستمرة ، مما يعمق الحاجة إلى دراسات تتناول البعد الاجتماعي للتحول الرقمي وليس فقط التكنولوجي او الاقتصادي .

لهذا يعد هذا الموضوع من المواضيع الراهنة والضرورية ، التي تستوجب الدراسة والتحليل لفهم واقع التحول الرقمي وتداعياته الاجتماعية على فئة لها دور محوري في الأسرة والمجتمع .

رابعا : أهمية وأهداف اختيار الموضوع

1.4 الأهمية :

تنبع أهمية هذا الموضوع من كونه يتناول ظاهرة اجتماعية حديثة ومتشعبة ، تتمثل في التحول الرقمي في بيئة العمل وما نتج عنه من تحديات اجتماعية تمس بشكل مباشر فئة أولياء الأمور ، باعتبارهم من أكثر الفئات تأثرا بتغير طبيعة العمل وتداخله مع الحياة الأسرية ، ففي ظل التطورات الرقمية المتسارعة لم يعد العمل مجرد نشاط مرتبط بمكان وزمن محددين بل أصبح يمتد إلى داخل الفضاء الأسري ما جعل من الصعب على العاملين ، خصوصا الآباء و الأمهات الحفاظ على التوازن بين الأدوار المهنية والأسرية .

تتجلى أهمية هذا الموضوع أيضا في قلة الدراسات السوسيولوجية التي تناولت تأثيرالرقمنة من منظور اجتماعي وإنساني ، حيث ركز اغلب الباحثين على الجوانب التقنية والاقتصادية في حين ان التغيرات التي تمس العلاقات الاجتماعية وتنظيم الأسرة والصحة النفسية للأفراد تبقى في كثير من الأحيان مهمشة او غير مسلط عليها الضوء بالشكل الكافي .

كما تبرز أهمية الموضوع من حيث راهنتيه إذ يتزامن مع النقاشات المجتمعية المتزايدة حول جودة الحياة وأهمية التوازن بين العمل والأسرة ، وحقوق العاملين في ظل الرقمنة المتزايدة حول جودة الحياة ، وأهمية التوازن بين العمل والأسرة ، وحقوق العاملين في ظل الرقمنة ، وهو ما يجعله موضوعا ذا بعد تطبيقي يمكن أن تبنى عليه اقتراحات عملية لصانعي القرار في المؤسسات أو الجهات المختصة في التخطيط الأسري والمهني .

وفي السياق الأكاديمي ، تتيح هذه الدراسة إثراء حقل علم الاجتماع . تنظيم وعمل . من ربط النظرية السوسيولوجي بالتغيرات المعاشة والانفتاح على أصوات وتجارب واقعية ، ما يمنح البحث بعدا إنسانيا وتفسيريا عميقا .

2.4: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى فهم وتحليل التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور في ظل التحول الرقمي في بيئة العمل وذلك من خلال تناول الظاهرة من منظور سوسيولوجي يراعي البعدين الفردي والتنظيمي ويراد من هذه الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والمعرفية نذكر منها :

1 / تحليل طبيعة التحول الرقمي داخل بيئة العمل ورصد أهم التغيرات التي طرأت على أنماط العمل وأساليب التواصل والتنظيم داخل المؤسسات .

2 / الكشف عن الانعكاسات الاجتماعية للتحول الرقمي على الحياة اليومية لأولياء الأمور خصوصا ما يتعلق بتوازن الأدوار بين العمل والحياة الأسرية .

3 / رصد التحديات التي يواجهها أولياء الأمور في التكيف مع بيئة العمل الرقمية سواء من حيث تنظيم الوقت آوأداء الأدوار التربوية ، أو الحفاظ على الاستقرار الأسري .

4 / تحليل الاستراتيجيات التي يعتمدها أولياء الأمور للتكيف مع ضغوط العمل الرقمي ومدى فعاليتها في التخفيف من الآثار السلبية للتحول الرقمي .

5 / فهم تأثير العمل الرقمي على العلاقات الأسرية من خلال استكشاف مدى تأثير متطلبات العمل الجديدة على جودة التفاعل والتواصل داخل الأسرة .

6 / المساهمة في إثراء الأدبيات السوسيولوجية المتعلقة بسوسيولوجيا العمل والتنظيم ، من خلال تسليط الضوء على زاوية جديدة للدراسة ، تربط بين العمل الرقمي والدور الأسري .

7/ اقتراح توصيات علمية وعملية يمكن ان تفيد المؤسسات وصناع القرار في تطوير سياسات أكثر توازنا تراعي الحياة الأسرية للموظفين في ظل الرقمنة .

خامسا : تحديد المفاهيم

إن الإحاطة بالمفاهيم الأساسية للدراسة تعد خطوة ضرورية لفهم أبعاد الموضوع ، وتفادي الغموض او التداخل الدلالي أثناء التحليل ، وفي هذا السياق ترتكز هذه الدراسة على ثلاثة مفاهيم مركزية هي : التحول الرقمي ، بيئة العمل والتحديات الاجتماعية بالإضافة إلى مفهوم ثانوي مرتبط بعينة الدراسة وهو أولياء الأمور ، وفيما يلي تحديد دلالي لهذه المفاهيم :

1.5 التحول الرقمي :(Digital Transformation)

التعريف الاصطلاحي :التحول الرقمي هو عملية إدماج التكنولوجيا الرقمية الحديثة في كافة العمليات الإدارية والتنظيمية داخل المؤسسات ، بهدف تحسين الأداء وزيادة الفعالية والكفاءة مع ما يترتب عن ذلك من تغيرات في طبيعة العلاقات وأساليب العمل التقليدي(1).

. يشير الى عملية تبني التكنولوجيا الرقمية بشكل متكامل داخل المؤسسات بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة وتغيير أنماط العمل التقليدية ويشمل ذلك استخدام أدوات مثل : الانترنت ، أنظمة الاتصال الذكية ، الذكاء الاصطناعي والعمل عن بعد ما يؤدي إلى تغييرات في الهيكلة التنظيمية والتفاعل بين الأفراد داخل بيئة العمل (2).

التعريف الإجرائي : في هذه الدراسة يشير التحول الرقمي إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل : الأجهزة الالكترونية والبرمجيات في العمليات اليومية داخل المؤسسات التعليمية .

1- الخضراوي محمد ، **التحول الرقمي وادارة التغيير في المؤسسات** ، دار النشر الجامعي ، تونس ، 2020 ، ص 44

2-نفس المرجع ،نفس الصفحة

2.5 بيئة العمل: (Works Enivrement).

التعريف الاصطلاحي : بيئة العمل هي المحيط المادي والاجتماعي الذي يؤدي فيه الموظفون مهامهم ويتضمن العلاقات الشخصية ، الأدوات والممارسات التنظيمية التي تؤثر على أدائهم ورفاهيتهم .

. تعرف عل أنها الإطار الذي يمارس فيه العاملون نشاطهم المهني ، ويشمل هذا الإطار الجوانب المادية كالمكاتب ،والتجهيزات ، والمعنوية كالعلاقات الإنسانية ، ونمط القيادة ، ونظام الاتصال(1)

وهي عامل حاسم في تحديد رضا العامل وأدائه .

التعريف الإجرائي : في هذه الدراسة تعرف بيئة العمل على أنها الظروف والأدوات الرقمية المستخدمة في المدارس وتأثيرها على التفاعل بين العاملين داخل هذه المؤسسات .

3.5التحديات الاجتماعية (Challenges Social).

التعريف الاصطلاحي: التحديات الاجتماعية هي مجموعة العقبات أو الصعوبات التي تؤثر على العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع أو المؤسسة وتمثل القيم والتفاعل والأنماط الثقافية .

. هي الصعوبات او التحولات التي تواجه الأفراد داخل المجتمع، وتؤثر على توازنهم النفسي والاجتماعي ،وتظهر غالبا نتيجة تغيرات اقتصادية أو تكنولوجية أو ثقافية تؤثر على النسق الاجتماعي العام(2)

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة تعرف التحديات الاجتماعية على أنها العقبات التي تواجه أولياء الأمور والعاملين في المدارس نتيجة تأثير التكنولوجيا الرقمية على التواصل والعلاقات الاجتماعية

4.5أولياء الأمور .(Parent)

التعريف الاصطلاحي: أولياء الأمور هم الأفراد الذين يتحملون مسؤولية رعاية وتربية الأبناء ويؤثرون في قراراتهم وحياتهم اليومية .

---

1 – بن دحمان ياسين ، **علم النفس المهني والتنظيمي** ، دار الخلد ونية ، الجزائر ، 2018 ، ص 103.

2- زيدان عادل ، **التحولات الاجتماعية المعاصرة و أثرها على الأسرة العربية** ، دار الوفاء ، القاهرة ، مصر ، 2016، ص 59.

.يقصد بأولياء الأمور الآباء والأمهات أو الأوصياء القانونين الذين يتحملون مسؤولية تربية الأبناء ومتابعتهم سواء في الجوانب الأسرية أو التعليمية .(1)

وفي سياق هذه الدراسة يشير المصطلح إلى الفئة العاملة منهم التي تواجه تحديات في التوفيق بين مهام العمل الرقمي ومهام الأسرة

التعريف الإجرائي : في هذه الدراسة يقصد بأولياء الأمور العاملين الذين تأثرت حياتهم الأسرية والمهنية نتيجة التحول الرقمي في مؤسساتهم.

سادسا : المقاربة النظرية

تعد النظرية إحدى الركائز الأساسية في البحث العلمي ، كونها تمثل إطارا مرجعيا يساعد على تفسير الظاهر وتحليليها وفهم العلاقات بين المتغيرات ، وهي عبارة منظومة من المبادئ والمفاهيم المرتبطة التي تتيح للباحث رؤية الظاهرة المدروسة من زاوية تحليلية متماسكة ، مما يسهل صياغة الإشكالية ، بناء الفرضيات ، وتفسير النتائج .

اعتمدت هذه الدراسة على مقاربة الأدوار الاجتماعية كإطار نظري لفهم التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور في ظل التحول الرقمي ، تستمد هذه المقاربة جذورها من علم الاجتماع البنيوي الوظيفي ، وتحديدا من أعمال الباحثين مثل : تالكوت بارسونز ورالف لينتون ، الذين

بينوا أن كل فرد يشغل موقعا اجتماعيا معينا يؤدي من خلاله مجموعة من الأدوار المرتبطة بتوقعات المجتمع .(2)

1- عطوي عبدالله ، العلاقات الأسرية في ظل التحولات الاجتماعية ،دار الكتاب الجامعي ، بيروت ، لبنان ، 2019، ص 1.27

2 – Parsons , Talcott , **The Social System,** New York , Free Press , 1951, p16

1.6المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمقاربة :

الدور الاجتماعي :هو السلوك المتوقع من الفرد بحسب موقعه الاجتماعي ، في هذه الدراسة ينظر إلى ادوار أولياء الأمور كعمال وكمسؤلين عن الأسرة .

تعدد الأدوار: يشير إلى كون الفرد يتحمل أكثر من دور في الوقت نفسه ، كان يكون موظفا وأبا أو إما في أن واحد ، مما قد يولد ضغوطا وتحديات .

صراع الأدوار: يحدث عندما تتعارض متطلبات الأدوار المختلفة التي يقوم بها الفرد ، كان يتطلب منه عمله الرقمي الحضور الذهني المستمر مما يقلل من تفاعله الأسري .(1).

صراع الأدوار: يحدث عندما تتعارض متطلبات الأدوار المختلفة التي يقوم بها الفرد ، كان يتطلب منه عمله الرقمي الحضور الذهني المستمر مما يقلل من تفاعله الأسري .

التحول الرقمي : وهو إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة العمل ، مما غير من طبيعة الأداء المهني وسرع وتيرته ، مما يؤثر مباشرة على تنظيم وقت الفرد وتوزيع جهده بين الحياة المهنية والأسرية .

2.6علاقة النظرية بموضوع الدراسة

تعد مقاربة الأدوار الاجتماعية ذات ارتباط وثيق بموضوع الدراسة ، الذي يتمحور حول التحديات التي يواجهها أولياء الأمور في ظل التحول الرقمي في بيئة العمل ، واثر ذلك على توازن

الأدوار بين الحياة المهنية والحياة الأسرية .

فمن منظور هذه المقاربة ، ينظر إلى الفرد وبالخصوص ولي الأمر .كفاعل اجتماعي يؤدي ادوار متكاملة في إطار انساق مختلفة (كالعمل والأسرة) (2) مع التحول الرقمي الذي فرض واقعا جديدا في بيئة العمل ، ازدادت متطلبات الدور المهني من حيث الوقت ، الحضور الذهني ، المرونة الزمنية المحافظة على أدائهم الطبيعي داخل النسق الأسري .

1.عبده ، نادية ، **علم الاجتماع التنظيمي** ،الدار الجامعية للنشر ، الجزائر ، 2011 ، ص 92

وبالتالي تساعد هذه المقاربة في :

ـ فهم كيف يختل التوازن بين الأدوار نتيجة التحول الرقمي .

ـ تحليل صراعات الأدوار التي تنشا عندما تتضارب متطلبات العمل الرقمي مع متطلبات الحياة الأسرية

تفسير الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن التداخل بين المجالين المهني والخاص .

إن مقاربة الأدوار الاجتماعية لا تسهم فقط في تفسير الظاهرة ، بل تمنحنا أدوات تحليلية لفهم أبعادها المختلفة خصوصا في سياق التحول الرقمي الذي أصبح يعيد رسم حدود الزمان والمكان في أداء المهام المهنية ، ويدفع نحو أنماط جديدة من العلاقات الأسرية والاجتماعية .

.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

أولا :**الدراسة الأولى**

" اثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي من وجهة نظر موظفي البلدية ـ دراسة حالة بلدية أولاد عدي لقابلة ـ ولاية المسيلة "

المجال الزمني والمكاني :أجريت الدراسة سنة 2024 ، بلدية أولاد عدي لقابلة ، ولاية المسيلة ،الجزائر .

التساؤلات :

.كيف يؤثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي لموظفي البلدية ؟

الفرضيات :

.يؤثر التحول الرقمي ايجابيا على الأداء الوظيفي .

.لايوجد تأثير للتحول الرقمي على الأداء الوظيفي .

المنهج : المنهج الوصفي

الأداة : الاستبيان

العينة : 30 موظفا من بلدية أولاد عدي لقابلة

النتائج : التحول الرقمي يؤثر ايجابيا على الأداء الوظيفي

ـ الهيكل التنظيمي والتكنولوجيا لهما تأثير ايجابي على الأداء الوظيفي

ـ لا يوجد تأثير للموارد البشرية على الأداءالوظيفي .(1)

1.لزهر فالي ، مراد دغيمة ، **اثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي من وجهة نظر موظفي البلدية ـ دراسة حالة بلدية أولاد عدي لقابلة ـ ولاية المسيلة** ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2024/2023 ،ص ص**120**.

ثانيا : الدراسة الثانية

|"تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي : الواقع والتحديات "

المجال الزمني والمكاني :أجريت الدراسة 2021 / 2022 ، الجزائر العاصمة .

تساؤلات الدراسة :

.مامدى التقدم في تنفيذ إستراتيجية " e –Algérie"للرقمنة ؟

.ما ابرز التحديات التقنية والبشرية التي تواجه المؤسسات الجزائرية في مسار الرقمنة ؟

فرضيات الدراسة :

.تعاني المؤسسات الجزائرية من قصور في البنية التحتية الرقمية يعيق تنفيذ مشاريع التحول الرقمي .

.يفتقر الكادر الإداريإلى الكفاءات الرقمية اللازمة لدعم الاستمرارية بعد الإطلاق .

المنهج : وصفي تحليلي

أدوات جمع البيانات :

تحليل وثائقي لخطة "e-Algérie" وتقارير متابعة الأداء .

.مقابلات شبه مهيكلة مع 12 مسؤولا حكوميا وإداريا .

العينة : 12 مسؤولا من وزارات الاتصالات الداخلية والمالية ، تم اختيارهم عمدا لخبرتهم في تنفيذ مشاريع الرقمنة

نتائج الدراسة :

1 / لوحظ تأخر نسبي في إتمام 5من أصل 13 مشروعا رئيسيا ضمن إستراتيجية "e-Algérie"بسبب ضعف الشبكات وصعوبة التكامل بين الأنظمة .

2 / ابرز المشاركون نقصا في التدريب الرقمي المستمر واقترحوا إنشاء برامج تاهيلية متخصصة للتقليل من الاعتماد على الاستشارات الأجنبية .

علاقة الدراسة بموضوع البحث :

كلا الدراستين تعالجان البعدين التقني والبشري في التحول الرقمي .

اعتمدت الدراسة السابقة مقابلات شبه مهيكلة لجمع رؤى المسؤولين ويمكن تطبيق مقابلات أو مجموعات في دراستنا مع التركيز على أولياء الأمور العاملين لتسليط الضوء على تجاربهم الشخصية .

أما الاختلاف بين دراستنا والدراسة السابقة فالأخيرة تناولت صناع القرار الحكوميين ، بينما دراستنا ترتكز على الموظفين وهم . أولياء الأمور . يتعاملون يوميا مع ضغوط العمل الرقمي وتوازنهم مع حياتهم الأسرية .

طبيعة التحديات تختلف : هم ركزوا عل صعوبات التنفيذ التقني والإداري ، ونحن سنركز على تحديات اجتماعية مثل الإرهاق الرقمي ، ضعف التواصل الأسري ، وتشتت الانتباه بين العمل والمنزل .

التعقيب : يمكن استيراد بنية دليل المقابلة لديهم (محاور حول البنية التحتية والكوادر)وتكيفيه لمحاور تتناول البنية التحتية المنزلية (اتصال الانترنت ، اجهزة العمل عن بعد) والكفاءات الرقمية لدى أولياء الأمور .

ثالثا : الدراسة الثالثة

" مؤشر الجاهزية الشبكية في الجزائر: قراءة في و اقع التحول الرقمي "

المجال الزمني والمكاني : 2023 ، ولايات قسنطينة ، عنابة ، سكيكدة .

تساؤلات الدراسة :

. ما ترتيب الجزائر في مؤشر الجاهزية الشبكية " Network Radinées Index" عالميا واقليميا ؟

. كيف تتوزع نقاط القوة والضعف عبر المحاور التقنية والبشرية والتنظيمية ؟

فرضيات الدراسة :

. تحتل الجزائر مرتبة دون المتوسط الإفريقي في مؤشر الجاهزية الشبكية بسبب ضعف البنية التحتية.

. تشكل الكوادر البشرية المدربة عنصرا محوريا في رفع جاهزية الشبكات رغم القيود التنظيمية .

المنهج : دراسة حالة وصفية

أدوات جمع البيانات :

. تحليل تقرير NRIالصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي .

. استبيان الكتروني وزع على 200 موظف في القطاعين العام والخاص .

العينة :

200 موظف تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، شملت ممثلين عن قطاعات الاتصالات والتعليم والصحة .

نتائج الدراسة :

. جاءت الجزائر في المرتبة 104 من أصل 139 دولة في تقرير NRI لعام 2023 ومتأخرة عن المتوسط الإفريقي (المرتبة 85)

. سجل المحور البشري (التدريب والكفاءات الرقمية) أداء أفضل نسبيا (درجة 3,4/7) مقارنة بالمحور التقني (2,8/7) مما يؤكد أهمية الاستثمار في العنصر البشري .(1)

علاقة الدراسة بموضوع البحث :

الدراسة السابقة اهتمت بدور الكفاءات البشرية في رفع جاهزية الشبكة ونحن نبحث عن مدى جاهزية أولياء الأمور لاستخدام أدوات العمل الرقمي وتكيفهم معها .

---

1. د/ وحيدة بوفدح بديسي ، أستاذ محاضر مداخلة ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة ، 2023 .

الدراسة السابقة كانت عامة على موظفي القطاعين العام والخاص في ثلاث ولايات ، بينما دراستنا ترتكز حصريا على أولياء الأمور– موظفين – وتبحث في تأثير التحول الرقمي على حياتهم الأسرية والاجتماعية .

رابعا : الدراسة الرابعة

" اثر التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في ولاية الاغواط "

المجال الزمني والمكاني : 2024 ، ولاية الاغواط (الدوائر الحكومية ومؤسسات التنمية المحلية)

تساؤلات الدراسة :

.كيف يساهم تطبيق الخدمات الرقمية الحك)على المستوى المحلي ؟

.ما العوائق التي تواجه الاستدامة الرقمية في مشاريع التنمية بالولاية ؟

فرضيات الدراسة :

. هناك علاقة ايجابية بين مستوى نضج الخدمات الرقمية الحكومية ومؤشرات التنمية المستدامة المحلية .

.ضعف الصيانة والتحديث المستمر للأنظمة الرقمية يهدد استدامة الأثر التنموي .

المنهج : وصفي تحليلي

أدوات جمع البيانات :

تحليل وثائقي لخطط التنمية المحلية وخطط التحول الرقمي .

.استبيان مكون من 20 بند وزع على 120 موظفا في الدوائر الحكومية والمؤسسات المحلية .

العينة :

120 موظفا تم اختيارهم عشوائيا من مختلف الدوائر (التخطيط – المالية – الشؤون التقنية)

نتائج الدراسة :

.أظهرت البيانات وجود ارتباط معنوي بين جاهزية الخدمات الرقمية ومؤشرات التنمية المحلية (البنية التحتية ، الخدمات الصحية والتعليمية)

. أوصت الدراسة بإنشاء وحدة دائمة للصيانة والتطوير الرقمي داخل الولاية لضمان استمرارية المردودية التنموية (1)

علاقة الدراسة بموضوع البحث :

كلا الدراستين تبحثان في العلاقة بين نضج الخدمات / الأدوات الرقمية ونتائج ملموسة ، نحن نبحث عن العلاقة بين نضج أدوات العمل الرقمية لدى أولياء الأمور ونتائج اجتماعية أسرية (تماسك دعم متبادل)

أما أوجه الاختلاف فهم قيموا خدمات حكومية مرتبطة بالتنمية المحلية بينما نحن سنقيم أدوات عمل رقمية (برامج التواصل عن بعد ، تطبيقات إدارة المهام، منصات الاجتماعات) وتأثيرها على أولياء الأمور .

نتائجهم كانت مرتبطة بمؤشرات بنية تحتية وخدمات عامة ، أما نحن سنربط نضج أدوات العمل الرقمي بتحديات اجتماعية محددة ، ضغوط العمل من المنزل ، تأثيرها على التواصل مع الأبناء ، ومستوى الدعم المجتمعي بين أولياء الأمور .

1.بج عبد اللطيف ، **اثر التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في ولاية الاغواط، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، تخصص إدارة الأعمال ،كلية الحقوق والعلوم السياسية** ، جامعة الاغواط ، 2023 /2024

الفصل الثالث

الطريقة والأدوات

أولا : مجالات الدراسة

أ /المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية في ولاية الاغواط ، نظرا لما تعرفه هذه الولاية من تطور نسبي في اعتماد مختلف القطاعات على الوسائل الرقمية في أداء المهام الوظيفية ، بالإضافة إلى تنوع الطيف الاجتماعي والمهني لأولياءالأمور العاملين بها مما يسهم في توفير معطيات ميدانية غنية وواقعية حول الموضوع المدروس .لذلك تم اختيار عينة من أولياء الأمور لمتوسطة بعاج محمد بولاية الاغواط.

ب/ المجال الزمني :

تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من **جانفي 2025 إلى افريل 2025**،وهي الفترة التي تم خلالها إعداد الأداة البحثية ، توزيع الاستبيانات ، جمع البيانات وتحليلها ، ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها .

ج / المجال البشري :

تمثل المجال البشري للدراسة في أولياء الأمور العاملين رجالا ونساء، في مختلف القطاعات المهنية **(كالإدارة ، التعليم ، الصحة ، القطاع الاقتصادي والخاص ....)**

ممن يعيشون تجربة التحول الرقمي في بيئة عملهم ، حيث تقتضي طبيعة أعمالهم التفاعل المستمر مع أدوات العمل الرقمي كالأنظمة المعلوماتية ، البريد الالكتروني التطبيقات المهنية وغيرها .

د/ مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من أولياء الأمور القاطنين بولاية الاغواط ويمارسون وظائف تعتمد بدرجة متفاوتة على العمل الرقمي ، وهم يمثلون الفئة المعينة بالإشكالية ، حيث يواجهون تحديات في التوفيق بين التزاماتهم المهنية المتغيرة بفعل التحول الرقمي ومتطلبات الحياة الأسرية .

ه / عينة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على عينة قصديه مكونة من **(100)** مفردة من أولياء الأمور العاملين ، تم اختيارهم بناء على معيارين أساسين :

.أن يكون المشارك ولي أمر مسؤول عن تربية الأبناء .

.أن يكون يمارس عملا رقميا أو يتأثر بمتطلبات التحول الرقمي في أداء وظيفته .

تم اختيار العينة قصدا نظرا لطبيعة الموضوع وحاجاته إلى أفراد يعيشون فعليا هذه التحولات ، وذلك لتحقيق اكبر ممكن من الدقة في المعطيات وجودة البيانات الميدانية .

ثانيا : المنهج المستخدم

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لكونه المنهج الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية كما هي في الواقع ووصفها بدقة من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها ،بهدف الوصول إلى فهم أعمق لطبيعة الظاهرة المدروسة .

يعد هذا المنهج ملائما لطبيعة موضوع الدراسة الذي يسعى إلى الكشف عن التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور في ظل التحول الرقمي لبيئة العمل ، ومدى تأثير ذلك على توازن الأدوار بين الحياة المهنية والحياة الأسرية .

فالموضوع لايحتاج إلى اختبار علاقة سببية أو تجريبية وإنما إلى تحليل واقع معيش من وجهة نظر الفئة المستهدفة ، مما يتطلب بحث كمية وكيفية لفهم أبعاد الظاهرة وتفسير تجلياتها .

كما مكننا هذا المنهج من :

- وصف خصائص مجتمع البحث **(أولياء الأمور)**

- تحليل معطيات ميدانية مستخلصة من استبيانات موزعة .

- ربط البيانات النظرية بالنتائج العملية .

ثالثا : أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من أفراد العينة ، وقد تم تصميمه بطريقة تتيح للمبحوثين التعبير عن آرائهم وتجاربهم بخصوص التحديات الاجتماعية المرتبطة بالتحول الرقمي في بيئة العمل وكيفية تأثير التوازن بين أدوارهم المهنية والأسرية .

وقد تم اختيار الاستبيان لأسباب منهجية وعملية متعددة من بينها :

ـ ملائمته لطبيعة الموضوع ، كونه يتناول أبعادا اجتماعية حساسة تتطلب مساحة من الخصوصية في التعبير .

ـ قدرته على الوصول إلى شريحة واسعة من أولياء الأمور في وقت قصير ، بما يسمح بجمع اكبر عدد ممكن من البيانات .

ـ سهولة معالجته إحصائيا وتحليل معطياته بطريقة كمية مما يدعم الجانب التحليلي للدراسة .

ـ احتواءه على أسئلة مغلقة تقيس مؤشرات محددة وأخرى مفتوحة تتيح التعمق في فهم بعض الجوانب النوعية لتجربة المبحوثين .

لذلك تم إعداد الاستبيان بناءا على الإطار النظري للدراسة .

رابعا : المعاينة

اعتمدت الدراسة على عينة قصديه(**غير احتمالية**)تم اختيارها بعناية من مجتمع البحث المتمثل في أولياء الأمور العاملين في مختلف القطاعات بولاية الاغواط ، الذين يعيشون تجربة التفاعل مع التحول الرقمي في بيئة عملهم .

تم اختيار هذا النوع من العينات انطلاقا من خصوصية الموضوع ، حيث لا يمكن تعميم الأداة البحثية على جميع السكان ، بل على من تتوفر فيهم شروط محددة تتناسب مع إشكالية الدراسة وهي :

ـ أن يكون المشارك ولي أمر(**أبا أو أما**) يتحمل مسؤوليات أسرية مباشرة .

ـ أن يكون عاملا في بيئة عمل رقمية أو يخضع جزئيا على الأقل لتطبيقات التحول الرقمي (مثل استخدام البريد الالكتروني ، الاجتماعات عن بعد ، المنصات الرقمية .....) .

مبررات اختيار العينة القصدية :

ـ التركيز على فئة محددة تعيش فعليا الظاهرة محل الدراسة .

ـ ضمان جودة البيانات من خلال اختيار أفراد قادرين على التعبير عن واقعهم وتجربتهم مع التحول الرقمي .

ـ ملائمة منج الدراسة الوصفي التحليلي الذي لا يشترط تمثيلية إحصائية بقدر ما يهتم بتحليل الظاهرة في سياقها الواقعي .

بلغ حجم العينة النهائية **(100 مفردة)** وزعت عليهم الاستبيانات وتم تحليل إجاباتهم لاستخلاص النتائج المتعلقة بإشكالية الدراسة .

التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

تعد متوسطة محمد بعاج الكائنة بحي **05**جويلية **1962**بولاية الاغواط ، من المؤسسات التربوية العريقة ، حيث تأسست سنة **1971** وتم إنشاؤها سنة **1979** ، تقع المؤسسة في وسط حضري وتعمل وفق النظام الخارجي ،وتغطي مساحة إجمالية تقدر ب **370000** متر مربع منها **130000** متر مربع مساحة مبنية ، تضم المتوسطة **15** قاعة درس مستعملة ونمط بناء صلب ، الى جانب هياكل قاعدية رياضية ، مكتبة تحتوي على **6580**مؤلفا ، مخبرين علميين ومخبر إعلام ألي مجهز .

يتوافد تلاميذ المتوسطة من ابتدائية التاوتي احمد وابتدائية **05**جويلية ، بينما الثانوي الملحقة بها هي ثانوية الإمام الغزالي ، يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين بها **669** تلميذا من الجنسين موزعين على اربع مستويات ، يشرف عليهم **32**استاذا من مختلف الرتب .

تعتمد المؤسسة في تسييرها الإداري والتربوي على مجموعة من الوسائل الرقمية الحديثة ، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة التحديات الاجتماعية المرتبطة بالتحول الرقمي في بيئة العمل التربوية .

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

الإطار التطبيقي للدراسة

أولا : تحليل بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم01: يمثل متغير الجنس للمبحوثين

متغير الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	50	%50
أنثى	50	%50
المجموع	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور والإناث متساوية، حيث تمثل كل فئة 50% من مجموع العينة، وهو ما يعكس توازنا في تمثيل الجنسين ضمن الدراسة، ويعد هذا التوزيع إيجابيا من الناحية المنهجية لأنه يسمح لنا بمقارنة عادلة بين آراء وتجارب الذكور والإناث فيما يتعلق بالتحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور في ظل التحول الرقمي،كما يتيح فهما أكثر شمولية لانعكاسات هذا التحول على الحياة الأسرية والمهنية لكلا الجنسين بحيث يمكن أن تؤثر الرقمة على الإناث أكثر من الذكور، لذا اعتمدنا أن تكون عينتنا متساوية بين الذكور والإناث.

ومنه نستنتج أن نسبة الذكور والإناث متساوية،وهذا التوازن في التمثيل يعزز من مصداقية النتائج ويوفر أرضية ملائمة لتحليل الفروقات المحتملة بين الذكور والإناث في التكيف مع متغيرات الواقع الرقمي الجديد.

الجدول رقم02: يمثل متغير السن للمبحوثين

متغير السن	التكرار	النسبة
أقل من 30سنة	**02**	**02**
30-40 سنة	**48**	**48**
41-50 سنة	**34**	**34**
أكثر من 50 سنة	**16**	**16**
المجموع	**100**	**100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلا ضمن أفراد العينة هي فئة **30-40** سنة بنسبة **48%**، وتليها فئة **41-50** سنة بنسبة **34%**، وتليها فئة "أقل من 30 سنة" بنسبة2%، وتليها فئة "أكثر من **50** سنة" بنسبة**16%** على التوالي، مما يدل على أن أغلب المشاركين ينتمون إلى الفئة العمرية المتوسطة من **30** الى **50** سنةبنسبة **82%** التي غالبا ما تكون في ذروة النشاط المهني وتتحمل مسؤوليات أسرية كبيرة، وهو ما يجعلها أكثر عرضة لتأثيرات التحول الرقمي على الصعيدين المهني والأسري.

ومنه نستنتج أن اغلب أفراد العينة أولياء موظفين تتراوح أعمارهم من **30** الى **50** سنة وهي الفئة المتوسطة الأكثر نشاطا وعملا في المجتمع الجزائري

الجدول رقم03: يمثل متغير الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج (ة)	85	%85
مطلق (ة)	09	%09
أرمل (ة)	06	%06
المجموع	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين هم من فئة المتزوجين بنسبة **85%**، في حين فئة المطلقون **9%** والأرامل **6%**، وهو ما يشير إلى أن أغلب أفراد العينة يعيشون ضمن إطار أسري قائم، مما يعكس ارتباطهم المباشر بالمسؤوليات العائلية اليومية التي قد تتأثر بمتطلبات التحول الرقمي،لهذا قمنا بالتركيز الكبير على فئة المتزوجين يعزز من أهمية نتائج الدراسة في فهم تأثير التحول الرقمي على التوازن بين الحياة المهنية والأسرية.

ومنه نستنتج أكثر أفراد العينة موظفون متزوجون يشكلون أسرا وهذا ما يجعل التحديات الاجتماعية المرتبطة بالتحول الرقمي ستظهر بشكل أوضح لدى هذه الفئة بحكم احتكاكها المباشر بمستلزمات الأسرة والعمل في آن واحد

الجدول رقم04: يمثل متغير طبيعة العمل للمبحوثين

طبيعة العمل	التكرار	النسبة
قطاع عام	53	%53
قطاع خاص	37	%37
حر	14	%14

المجموع	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين يعملون في القطاع العام بنسبة **53%**، تليهم فئة العاملين في القطاع الخاص بنسبة **37%**، بينما كانت نسبة العاملين في القطاع الحر **14%**،تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المشاركين ينتمون إلى بيئات عمل منظمة تعد أكثر استقرارا مقارنة بالقطاع الحر الذي يتيح درجة أكبر من المرونة ولكن قد يواجه تحديات مختلفة في التكيف مع التحول الرقمي.

من خلال هذه النتائج، يمكن استنتاج أن التحديات التي يوجهها أولياء الأمور العاملون في القطاع العام قد تكون متأثرة بشكل أكبر بالأنظمة واللوائح التي قد تحد من مرونة التكيف مع التكنولوجيا الحديثة مقارنة بالعاملين في القطاع الخاص أو القطاع الحر.

ثانيا : تحليل بيانات المحور الثاني: دور الرقمنة في تحسين جودة الحيادة لدى أولياء الأمور.

الجدول رقم 05: يمثل العلاقة بين استخدام المدرسة تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معك بشأن أداء وسلوك أبنائك وزيادة شعورهم بالتواصل مع المدرسة والمتعلمين

هل تستخدم المدرسة تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معك بشأن أداء وسلوك أبنائك؟	نعم		لا		المجموع	
هل زادت الرقمنة من شعورك بالتواصل مع المدرسة والمعلمين؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	80	%95.2	00	%00	80	%80
لا	00	%00	16	%100	16	%16
أحيانا	04	%4.8	00	%00	04	%04
المجموع	84	%100	16	%100	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان أكبر نسبة من المبحوثين بنسبة **80%** اجابوا بنعم عن السؤال هل زادت الرقمنة من شعورك بالتواصل مع المدرسة والمعلمين؟ منهم **80** فردا بنسبة **95.2%** ممن أجابوا بنعم عن السؤال هل تستخدم المدرسة تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معك بشأن أداء وسلوك أبنائك؟ أي أن أغلب أولياء الأمور الذين صرحوا بأن المدرسة تستخدم تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معهم حول أداء وسلوك أبنائهم، في حين نجد أن **16**% من المبحوثين أجابوا بأن الرقمة لم تزد من الرقمنة من شعورهم بالتواصل مع المدرسة والمعلمين، وكلهم **16** بنسبة ممن أجابوا بلا عن السؤال هل تستخدم المدرسة تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معك بشأن أداء وسلوك أبنائك؟ أي ان المدرسة لا تستخدم تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معهم حول أداء وسلوك أبنائهم، ومنهم **04**أفراد بنسبة **4.8%** ممن أجابوا بأحياننا عن السؤال هل تستخدم المدرسة تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معك بشأن أداء وسلوك أبنائك؟ أي أن المدرسة أحيانا ما تستخدم تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معهم حول أداء وسلوك أبنائهم.

ومنه نستنتج أن أغلب أولياء الأمور صرحوا بأن المدرسة تستخدم تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معهم حول أداء وسلوك أبنائهم وهذا ما زاد من شعورهم بالتواصل مع المدرسة والمعلمين.

الجدول رقم 06: يمثل مساهمة الرقمة في تتبع الأولياء لشؤون أبنائهم الدراسية وتقدمهم الأكاديمي

هل ساهمت الرقمنة في عملية تتبع تقدم أبنائكم الأكاديمي؟	نعم		لا		المجموع	
هل ساهمت الرقمنة في توفير وقتك وجهدك في متابعة شؤون ابنائك الدراسة؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	84	%100	00	%00	84	%84
لا	00	%00	16	%100	16	%16

المجموع	84	%100	16	%100	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من أولياء الأمور، بنسبة **84%**، أكدوا أن الرقمنة ساهمت في عملية تتبع تقدم أبنائهم الأكاديمي، ومن بين هؤلاء صرح جميعهم بنسبة **100%** أن الرقمنة ساعدتهم في توفير الوقت والجهد في متابعة الشؤون الدراسية لأبنائهم، وهذا ما يدل على وجود علاقة وثيقة بين الشعور بفعالية الرقمنة في المتابعة الأكاديمية والراحة العملية التي توفرها لهم هذه الوسائل. في حين نلاحظ ان نسبة **16%** من أولياء الأمور الذين أجابوا بأن الرقمنة لم تساهم في تتبع تقدم أبنائهم، هم أنفسهم من صرحوا بنسبة **100%** بأنها لم توفر لهم الوقت أو الجهد، مما يعكس فئة لم تستفد من الرقمنة إما بسبب ضعف الاستخدام أو غياب أدوات الدعم التكنولوجي او عدم الاهتمام بها.

ومنه نستنتج أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور يعتبرون الرقمنة وسيلة فعالة وموفرة للوقت والجهد في متابعة أبنائهم في مشوارهم الأكاديمي.

الجدول رقم07: يمثل مساهمة الرقمة في تقليل الحاجة إلى الذهاب المتكرر للمدرسة

هل ساهمت الرقمنة في تقليل الحاجة الى الذهاب المتكرر للمدرسة لمتابعة الأمور؟	التكرار	النسبة
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من أولياء الأمور، والتي تمثل 84% من أفراد العينة، صرحوا بأن الرقمنة ساهمت في تقليل الحاجة إلى الذهاب المتكرر إلى المدرسة من أجل متابعة شؤون أبنائهم، وهو ما يعكس الدور الإيجابي الذي تلعبه الوسائط الرقمية في تسهيل عملية التواصل وتبادل

المعلومات بين الأسرة والمؤسسة التعليمية. في حين نجد أن نسبة 16% فقط من المبحوثين لم يشعروا بهذا التأثير، ما قد يعود إلى عدم توفر الإمكانيات الرقمية لديهم أو ضعف استخدامهم لهذه الوسائل.

ومنه نستنتج أن اعتماد الرقمنة ساهم بشكل واضح في تقليل الأعباء المادية والزمانية المرتبطة بمتابعة الحياة المدرسية، مما يسهم في تحسين التفاعل التربوي بين الأولياء والمدرسة.

الجدول رقم08: يمثل مساهمة الرقمة في تتبع الاولياء لشؤون أبنائهم الدراسية وتقدمهم الأكاديمي

متغير السن	ذكر		أنثى		المجموع	
هل تشعر ان الرقمنة حسنت من قدرتك على دعم تعلم أبنائك في المنزل؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	34	%68	50	%100	84	%84
لا	16	%32	00	%00	16	%16
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الذين صرحوا بأن الرقمنة حسنت من قدرتهم على دعم تعلم أبنائهم في المنزل هم من الإناث، حيث بلغت نسبتهم **100%**، في حين بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بنعم **68%** فقط، أما بالنسبة لفئة الذكور الذين أجابوا بـ"لا"، فقد مثلوا نسبة 32%، في حين لم تسجل أي أنثى هذا الرأي. هذا التباين يشير إلى أن الأمهات أكثر إدراكا أو استفادة من أدوات الرقمنة في متابعة ودعم العملية التعليمية داخل المنزل مقارنة بالآباء.

ومنه نستنتج أن الرقمنة كان لها تأثير إيجابي أكبر على الإناث فيما يخص دعم تعلم الأبناء في المنزل، ما قد يعكس طبيعة الأدوار الأسرية وتقسيم المسؤوليات داخل الأسرة الجزائرية.

1.2 نتائج المحور الثاني: دور الرقمنة في تحسين جودة الحيادة لدى أولياء الأمور.

من خلال تحليل بيانات المحور الثاني توصلنا الى النتائج التالية:

1 . أغلب أولياء الأمور صرحوا بأن المدرسة تستخدم تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معهم حول أداء وسلوك أبنائهم وهذا ما زاد من شعورهم بالتواصل مع المدرسة والمعلمين.

2. الغالبية العظمى من أولياء الأمور يعتبرون الرقمنة وسيلة فعالة وموفرة للوقت والجهد في متابعة أبنائهم في مشوارهم الأكاديمي.

3 . اعتماد الرقمنة ساهم بشكل واضح في تقليل الأعباء المادية والزمانية المرتبطة بمتابعة الحياة المدرسية، مما يسهم في تحسين التفاعل التربوي بين الأولياء والمدرسة.

4. الرقمنة كان لها تأثير إيجابي أكبر على الإناث فيما يخص دعم تعلم الأبناء في المنزل، ما قد يعكس طبيعة الأدوار الأسرية وتقسيم المسؤوليات داخل الأسرة الجزائرية.

2.2 . تحليل نتائج المحور الثالث: كيف يتعامل أولياء الأمور مع التحديات التي يفرضها العمل الرقمي

الجدول رقم09: يمثل تأثير العمل الرقمي على مقدار وجودة الوقت الذي يقضيه الاولياء مع أطفالك؟

هل تشعر أن طبيعة عملك الرقمية تؤثر مقدار الوقت الذي تقضيه مع طفالك؟	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
هل تشعر أن انشغالك بالعمل الرقمي يقلل من جودة الوقت الذي تقضيه مع أطفالك؟	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	58	100	00	00	00	00	58	58
لا	00	00	06	100	00	00	06	06
أحيانا	00	00	00	00	36	100	36	36
المجموع	58	100	06	100	36	100	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة **58%** من أولياء الأمور صرحوا بأن طبيعة عملهم الرقمية تؤثر بشكل مباشر على مقدار الوقت الذي يقضونه مع أطفالهم، وأكدوا كذلك بنسبة **100%** أن هذا الانشغال الرقمي يؤثر سلبا على جودة ذلك الوقت، ما يعكس تأثيرا واضحا وسلبيا للتحول الرقمي في

بيئة العمل على الحياة الأسرية. كما نلاحظ أن نسبة ضئيلة فقط تقدر بـ**6%** من المبحوثين يرون أن عملهم الرقمي لا يؤثر لا على مقدار الوقت ولا على جودته، مما يدل على أنهم استطاعوا تحقيق نوع من التوازن بين العمل والحياة الأسرية، أما **36%** من المبحوثين فقد أجابوا بـ"أحيانا"، وهو ما يشير إلى وجود تفاوت في تأثير الرقمنة بحسب ظروف العمل الفردية.

وعليه يمكن الاستنتاج أن العمل الرقمي بات يمثل تحديا حقيقيا لأولياء الأمور في الحفاظ على وقت كاف ونوعي مع أطفالهم.

الجدول رقم10: يمثل الفصل في مسؤوليات العمل الرقمي وحياة العائلية لأفراد العينة حسب متغير الجنس

متغير السن	ذكر		أنثى		المجموع	
هل تجد صعوبة في الفصل بين مسؤوليات العمل الرقمي وحياتك العائلية؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%24	46	%92	58	%58
لا	06	%16	00	%00	06	%06
أحيانا	32	%64	4	%08	36	%36
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة بـ **58%** من المبحوثين أجابوا بنعم أي أنهم وجودو صعوبة في الفصل بين مسؤوليات العمل الرقمي وحياتهم العائلية، منهم 46 فردابنسبة **92%** من الإناث صرحن بأنهن يجدن صعوبة في الفصل بين مسؤوليات العمل الرقمي والحياة العائلية، وهو ما يعكس حجم الضغوط التي تواجهها المرأة العاملة في التوفيق بين التزاماتها المهنية والأسرية، خاصة في ظل متطلبات الرقمنة التي تتطلب تواصلا مستمرا وتفاعلا آنيا، ومنهم **12**فردا بنسبة **24%**من الذكور، يواجهون نفس الصعوبة ، ما يشير إلى أن الذكور يعانون بدرجة أقل من هذا التداخل بين المجالين، تليها نسبة **36%** من المبحوثين أجابوا باحيانا أي أنهم أحيانا يجدون صعوبة في الفصل بين مسؤوليات

العمل الرقمي وحياتهم العائلية، منهم **04** فردابنسبة **8%** من الإناث صرحن بأنهن أحيانا يجدن صعوبة في الفصل بين مسؤوليات العمل الرقمي والحياة العائلية، ومنهم 32 فردا بنسبة**64%**

من الذكور أجابوا بـ"أحيانا"، ما يدل على تفاوت في مدى تأثرهم، في حين أن **16%** فقط من الذكور أكدوا أنهم لا يواجهون أي صعوبة في الفصل، مقابل **0%** من الإناث.

وعليه يمكن الاستنتاج أن العمل الرقمي يفرض تحديات أكبر على النساء في التوفيق بين العمل والحياة الأسرية، ما قد يزيد من الأعباء النفسية والاجتماعية عليهن مقارنة بالرجال، بحيث يجدن صعوبة في الفصل بين مسؤوليات العمل الرقمي وحياتهم العائلية.

الجدول رقم11:يمثل تأثير العمل الرقمي على التفاعل الأسري حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	متزوج (ة)		مطلق(ة)		أرمل (ة)		المجموع	
هل سبق لك أن شعرت بالانشغال بالرد على رسائل البريد الإلكتروني أو إشعارات العمل أثناء قضاء وقت ممتع مع أطفالك؟	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	61	67.77	07	100	03	100	78	78
لا	06	6.66	00	00	00	00	06	06
أحيانا	16	17.77	00	00	00	00	16	16
المجموع	90	100	07	100	03	100	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة بـ **78%** من أفراد العينة أجابوا بـ"نعم" على سؤال هل سبق لك أن شعرت بالانشغال بالرد على رسائل البريد الإلكتروني أو إشعارات العمل أثناء قضاء وقت ممتع مع أطفالك، وهو ما يدل على أن الغالبية يشعرون بتداخل العمل الرقمي مع حياتهم الأسرية. ومن بين هؤلاء، نجد أن **61** فردا من المتزوجين يمثلون نسبة **67.77%**، أي أن المتزوجين هم الأكثر تأثرا بهذا التداخل مقارنة ببقية الحالات الاجتماعية، تليهم فئة المطلقين بنسبة **100% (07 أفراد)** ثم

الأرامل بنسبة **100%** **(03 أفراد)**، ما يعكس أن جميع المطلقين والأرامل في العينة يعانون من هذا الإشكال بشكل مطلق. في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ"أحيانا" **16%** من مجموع العينة، وكلهم من المتزوجين **(16** فردا بنسبة **17.77%)**، وهو ما يشير إلى وجود حالات وسطى من التأثر تعيشها هذه الفئة. أما نسبة الذين أجابوا بـ"لا" فقد بلغت فقط **6%** **(06 أفراد)**، وكلهم من المتزوجين.

ومنه نستنتج الانشغال بالعمل الرقمي أثناء الوقت العائلي يعد ظاهرة شائعة لدى أغلب الأولياء، خاصة المتزوجين، حيث يواجهون صعوبة في التوفيق بين متطلبات العمل والتزامات الأسرة، كما يُظهر التحليل أن المطلقين والأرامل يعانون من هذا التداخل بشكل أكبر، دون استثناء، ما يعكس الحاجة إلى توازن أفضل بين الحياة المهنية والعائلية في ظل الرقمنة.

الجدول رقم12: مدى ملاحظة الأطفال لانشغال أوليائهم بالعمل الرقمي حسب متغير الجنس

متغير السن	ذكر		أنثى		المجموع	
هل يلاحظ أطفالك انشغالك بالعمل الرقمي ؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%24	46	%92	78	%78
لا	06	%16	00	%00	06	%06
أحيانا	32	%64	4	%08	16	%16
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين بلغت **78%** صرحوا بأن أطفالهم يلاحظون انشغالهم بالعمل الرقمي، منهم **46** أنثى بنسبة **92%**، وهو ما يعكس درجة الانشغال العالي لدى الأمهات بالعمل الرقمي، مما قد يؤثر على تفاعلهم المباشر مع أبنائهم داخل البيت. كما نجد أن **12** ذكرا بنسبة **24%** فقط صرحوا بأن أطفالهم يلاحظون انشغالهم، ما يدل على وجود فجوة بين الجنسين في مدى تأثير العمل الرقمي على التفاعل الأسري المرصود من قبل الأطفال، في حين نجد أن 16% من المبحوثين أقرّوا بأن أطفالهم "أحيانا" يلاحظون انشغالهم، ومنهم **32** ذكرا بنسبة **64%**، وهو

ما يشير إلى أن الذكور أكثر احتمالا لأن يكون انشغالهم غير دائم أو ملحوظ بدرجة أقل من قبل الأطفال، في حين لم تتجاوز نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ"أحيانا" سوى **8% (04 أفراد فقط)**، ما يعكس شدة الارتباط المستمر للنساء بالمهام الرقمية مقارنة بالرجال، أما أقل نسبة فكانت **6%** فقط من الذكور صرحوا بأن أطفالهم لا يلاحظون أي انشغال لهم بالعمل الرقمي، مقابل **0%** تماما من الإناث، ما يؤكد أن كل الإناث في العينة تقريبا يمارسن أعمالا رقمية يلاحظها الأطفال بشكل واضح، وهذا راجع الى بقاءهم اكثر من الإباء مع أطفالهم.

ومنه نستنتج أن العمل الرقمي أصبح عاملا مرئيا في الحياة الأسرية، حيث يلاحظه الأطفال بشكل كبير، خصوصا لدى الأمهات، مما قد يستدعي التوازن بين الالتزامات الرقمية والحياة العائلية للحفاظ على جودة التفاعل الأسري.

الجدول رقم13: يمثل مدى الشعور بالذنب لدى أولياء الأمور بسبب الانشغال بالعمل الرقمي على حساب الوقت مع أطفالهم

هل تشعر بالذنب أحيانا بسبب إشغالك بالعمل الرقمي على حساب وقتك مع أطفالك؟	التكرار	النسبة
نعم	100	%100
لا	00	%00
المجموع	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع أفراد العينة بنسبة 100 %صرحوا بأنهم يشعرون بالذنب أحيانا بسبب انشغالهم بالعمل الرقمي على حساب الوقت المخصص لأطفالهم، هذا يدل عن وعي لدى أولياء الأمور بتأثير التكنولوجيا على علاقاتهم الأسرية، ويظهر أن العمل الرقمي، رغم ما يوفره من مرونة وتواصل، قد يحدث شرخا وجدانيا في التوازن بين الحياة المهنية والأسرية.

ومنه نستنتج أن العمل الرقمي بات يؤثر بعمق على الشعور النفسي والوجداني للأولياء، مما يعزز أهمية البحث عن آليات تساعدهم على تحقيق التوازن بين الالتزام المهني والحياة الأسرية دون الشعور

بالذنب أو التقصير اذ جعلهم يشعرون بسبب الانشغال بالعمل الرقمي على حساب الوقت مع أطفالهم.

الجدول رقم14:يمثل رؤية أولياء الأمور لتأثير التكنولوجيا على العلاقات الأسرية في العصر الحالي

كيف ترى تأثير تأثير التكنولوجيا بشكل عام على العلاقات الاسرية في العصر الحالي؟	التكرار	النسبة
نعم	82	%82
لا	18	%18
المجموع	100	%100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة، والبالغة **82%**، يرون أن للتكنولوجيا تأثيرا واضحا على العلاقات الأسرية في العصر الحالي، وهو ما يعكس وعيا متزايدا لدى أولياء الأمور بمدى التغيرات التي أحدثتها الأدوات الرقمية في بنية الأسرة، وأنماط التفاعل بين أفرادها، ويشير ذلك إلى أن الاستخدام المكثف للتكنولوجيا، سواء في العمل أو الترفيه أو التعليم، قد ألقى بظلاله على طبيعة التواصل الأسري، من حيث تقليص الوقت المخصص للتفاعل المباشر والحميمي بين أفراد الأسرة، أو خلق نوع من العزلة داخل المنزل الواحد رغم التواجد الجسدي المشترك، أما 18 فردا بنسبة 18% من المبحوثين اجابوا بأن التكنولوجيا لا تؤثر على العلاقات الأسرية، وهي نسبة ضئيلة قد تعكس إما محدودية إدراك هذا التأثير أو إمكانية نجاح بعض الأسر في ضبط استخدام التكنولوجيا وتوظيفها إيجابيا في تعزيز العلاقات داخل الأسرة.

ومنه نستنتج أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور يدركون التأثير السلبي للتكنولوجيا على العلاقات الأسرية، مما يبرز الحاجة إلى تبني استراتيجيات توازن بين الاستخدام الرقمي ومتطلبات الحياة الأسرية، خاصة في ظل التوسع المتزايد في الاعتماد على الوسائط الرقمية في مختلف جوانب الحياة.

3.2 نتائج المحور الثالث:

من خلال تحليل نتائج المحور الثالث توصلنا الى النتائج التالية:

1. أن العمل الرقمي بات يمثل تحديا حقيقيا لأولياء الأمور في الحفاظ على وقت كاف ونوعي مع أطفالهم.

2. أن العمل الرقمي يفرض تحديات أكبر على النساء في التوفيق بين العمل والحياة الأسرية، ما قد يزيد من الأعباء النفسية والاجتماعية عليهن مقارنة بالرجال، بحيث يجدن صعوبة في الفصل بين مسؤوليات العمل الرقمي وحياتهم العائلية.

3. الانشغال بالعمل الرقمي أثناء الوقت العائلي يعد ظاهرة شائعة لدى أغلب الأولياء، خاصة المتزوجين، حيث يواجهون صعوبة في التوفيق بين متطلبات العمل والتزامات

4. العمل الرقمي أصبح عاملا مرئيا في الحياة الأسرية، حيث يلاحظه الأطفال بشكل كبير، خصوصا لدى الأمهات، مما قد يستدعي التوازن بين الالتزامات الرقمية والحياة العائلية للحفاظ على جودة التفاعل الأسري.

5. العمل الرقمي بات يؤثر بعمق على الشعور النفسي والوجداني للأولياء، مما يعزز أهمية البحث عن آليات تساعدهم على تحقيق التوازن بين الالتزام المهني والحياة الأسرية دون الشعور بالذنب أو التقصير اذ جعلهم يشعرون بسبب الانشغال بالعمل الرقمي على حساب الوقت مع أطفالهم.

6. الغالبية العظمى من أولياء الأمور يدركون التأثير السلبي للتكنولوجيا على العلاقات الأسرية، مما يبرز الحاجة إلى تبني استراتيجيات توازن بين الاستخدام الرقمي ومتطلبات الحياة الأسرية، خاصة في ظل التوسع المتزايد في الاعتماد على الوسائط الرقمية في مختلف جوانب الحياة.

ثالثا: مناقشة الفرضية الأولى

"التحول الرقمي في بيئة العمل يفرض ضغوطا نفسية واجتماعية إضافية على أولياء الأمور

من خلال مقارنة نتائج المحور الثاني مع الفرضية الأولى التي تنص على أن "التحول الرقمي في بيئة العمل يفرض ضغوطا نفسية واجتماعية إضافية على أولياء الأمور، نلاحظ أن النتائج تعكس في مجملها بعدا إيجابيا لتطبيق الرقمنة في المجال التربوي، لا سيما من حيث تسهيل عملية التواصل بين الأولياء والمدرسة، وتوفير الوقت والجهد، وتقليل الأعباء المرتبطة بالتنقل والمتابعة المباشرة، كما أن اعتماد الرقمنة ساعد في تعزيز التفاعل التربوي وتسهيل دعم الأبناء دراسيا، خاصة من طرف الأمهات، ما يعكس تكيفا عاما مع الأدوات الرقمية، غير أن هذه النتائج، وعلى الرغم من طابعها الإيجابي، تكشف أيضا عن أعباء إضافية غير مباشرة، خصوصا على الإناث، بسبب الأدوار التقليدية داخل الأسرة، مما قد يؤدي إلى ضغوط نفسية واجتماعية مستترة.

وبالتالي، يمكن القول إن النتائج لا تؤكد الفرضية بشكل كلي، لكنها تبرز جوانب منها، خاصة في ما يتعلق بإعادة توزيع الجهد الأسري في ظل التحول الرقمي، مما يدعم الفرضية.

رابعا : مناقشة نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية تؤديا لرقمنة المتزايدة في العمل إلى إضعاف جودة العلاقات الأسرية نتيجة الانشغال الدائم بالمهام الرقمية، حتى خارج أوقات العمل الرسمية.

من خلال نتائج المحور الثالث الذي يدعم الفرضية الثانية فقد كشفت النتائج أن العمل الرقمي بات يمثل تحديا حقيقيا أمام أولياء الأمور للحفاظ على وقت كاف ونوعي مع أطفالهم، مما يؤثر سلبا على جودة التفاعل الأسري والعلاقات الاسرية، وقد برزت هذه الإشكالية بشكل أكبر لدى النساء، حيث أظهرت النتائج أنهن أكثر من يعانين من صعوبة الفصل بين متطلبات العمل الرقمي والمسؤوليات الأسرية، الأمر الذي يزيد من الأعباء النفسية والاجتماعية عليهن مقارنة بالرجال.

كما أظهرت النتائج أن الانشغال بالمهام الرقمية خلال الوقت العائلي هو سلوك شائع لدى أغلب أولياء الأمور، وخاصة المتزوجين، مما يعكس درجة التداخل بين العمل والحياة الشخصية في ظل البيئة الرقمية، ولعل الأثر الأكثر وضوحا يتمثل في ملاحظة الأطفال المستمرة لانشغال أوليائهم بالعمل الرقمي، لا سيما الأمهات، وهو ما يعد مؤشرا على التغيرات التي طرأت على طبيعة العلاقات داخل الأسرة.

إضافة إلى ذلك، صرح معظم المبحوثين بشعورهم بالذنب نتيجة انشغالهم بالعمل الرقمي على حساب وقتهم مع أطفالهم، ما يدل على وجود وعي داخلي بمشكلة التوازن بين الحياة المهنية والحياة الخاصة، كما أقرت الأغلبية الساحقة بتأثير التكنولوجيا السلبي على العلاقات الأسرية، وهو ما يعزز الحاجة إلى البحث عن آليات تنظيمية واستراتيجيات فعالة تحد من هذا التأثير وتساعد على التوفيق بين الالتزامات المهنية والعائلية.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الدراسة جاءت متوافقة مع مضمون الفرضية الثانية، وأكدت أن الرقمنة، رغم ما تحققه من مزايا على الصعيد المهني، تحمل في طياتها تأثيرات سلبية واضحة على جودة العلاقات الأسرية ومنه فرضتنا قد تحققت.

خامسا : الاستنتاج العام

1. أن نسبة الذكور والإناث

متساوية، وهذا التوازن في التمثيل يعزز من مصداقية النتائج ويوفر أرضية ملائمة لتحليل الفروقات المحتملة بين الذكور والإناث في التكيف مع متغيرات الواقع الرقمي الجديد.

2. أن اغلب أفراد العينة أولياء موظفين تتراوح أعمارهم من 30 الى 50 سنة وهي الفئة المتوسطة الأكثر نشاطا وعملا في المجتمع الجزائري.

3. أكثر أفراد العينة موظفون متزوجون يشكلون أسرا وهذا ما يجعل التحديات الاجتماعية المرتبطة بالتحول الرقمي ستظهر بشكل أوضح لدى هذه الفئة بحكم احتكاكها المباشر بمستلزمات الأسرة والعمل في آن واحد.

4. أن التحديات التي يوجهها أولياء الأمور العاملون في القطاع العام قد تكون متأثرة بشكل أكبر بالأنظمة واللوائح التي قد تحد من مرونة التكيف مع التكنولوجيا الحديثة مقارنة بالعاملين في القطاع الخاص أو القطاع الحر.

5أغلب أولياء الأمور صرحوا بأن المدرسة تستخدم تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معهم حول أداء وسلوك أبنائهم وهذا ما زاد من شعورهم بالتواصل مع المدرسة والمعلمين.

6. الغالبية العظمى من أولياء الأمور يعتبرون الرقمنة وسيلة فعالة وموفرة للوقت والجهد في متابعة أبنائهم في مشوارهم الأكاديمي.

7. اعتماد الرقمنة ساهم بشكل واضح في تقليل الأعباء المادية والزمانية المرتبطة بمتابعة الحياة المدرسية، مما يسهم في تحسين التفاعل التربوي بين الأولياء والمدرسة.

8. الرقمنة كان لها تأثير إيجابي أكبر على الأمهات فيما يخص دعم تعلم الأبناء في المنزل، ما قد يعكس طبيعة الأدوار الأسرية وتقسيم المسؤوليات داخل الأسرة الجزائرية.

9. أن العمل الرقمي بات يمثل تحديا حقيقيا لأولياء الأمور في الحفاظ على وقت كاف ونوعي مع أطفالهم.

10. أن العمل الرقمي يفرض تحديات أكبر على النساء في التوفيق بين العمل والحياة الأسرية، ما قد يزيد من الأعباء النفسية والاجتماعية عليهن مقارنة بالرجال، بحيث يجدن صعوبة في الفصل بين مسؤوليات العمل الرقمي وحياتهم العائلية.

11. الانشغال بالعمل الرقمي أثناء الوقت العائلي يعد ظاهرة شائعة لدى أغلب الأولياء، خاصة المتزوجين، حيث يواجهون صعوبة في التوفيق بين متطلبات العمل والتزامات

12. العمل الرقمي أصبح عاملا مرئيا في الحياة الأسرية، حيث يلاحظه الأطفال بشكل كبير، خصوصا لدى الأمهات، مما قد يستدعي التوازن بين الالتزامات الرقمية والحياة العائلية للحفاظ على جودة التفاعل الأسري.

13. العمل الرقمي بات يؤثر بعمق على الشعور النفسي والوجداني للأولياء، مما يعزز أهمية البحث عن آليات تساعدهم على تحقيق التوازن بين الالتزام المهني والحياة الأسرية دون الشعور بالذنب أو التقصير اذ جعلهم يشعرون بسبب الانشغال بالعمل الرقمي على حساب الوقت مع أطفالهم.

14. الغالبية العظمى من أولياء الأمور يدركون التأثير السلبي للتكنولوجيا على العلاقات الأسرية، مما يبرز الحاجة إلى تبني استراتيجيات توازن بين الاستخدام الرقمي ومتطلبات الحياة الأسرية، خاصة في ظل التوسع المتزايد في الاعتماد على الوسائط الرقمية في مختلف جوانب الحياة.

خاتمة

خاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول موضوع التحديات الاجتماعية في ظل التحول الرقمي في بيئة العمل ، ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على أولياء الأمور العاملين ، اتضح الرقمنة أحدثت نقلة نوعية في طريقة العمل وأساليب التفاعل المهني ، لكنها بالمقابل أفرزت جملة من التحديات الاجتماعية التي مست بشكل مباشر التوازن بين الحياة المهنية والحياة الأسرية .

لقد كشفت نتائج الدراسة إن التحول الرقمي ساهم في تداخل الأدوار بين العمل والمنزل ،و زيادة الضغط النفسي لدى أولياء الأمور ، إلى جانب تأثيره على جودة العلاقات الأسرية ، وخاصة مع غياب الحدود الزمنية بين الوقت المهني والوقت الخاص ،كما أظهرت الدراسة إن هذه التحولات تتطلب آليات دعم وتكيف جديدة تمكن العامل من الحفاظ على أداء جيد في عمله دون أن يؤثر ذلك سلبا على حياته الشخصية .

إن المقاربة النظرية التي اعتمدنها ساعدتنا في تفسير هذه التحديات وفهم أبعادها الاجتماعية بشكل أعمق مما أتاح لنا الوقوف على خصوصية الظاهرة ضمن السياق الجزائري ،ونأمل أن تساهم هذه الدراسة في لفت الانتباه إلى أهمية المرافقة الاجتماعية والنفسية للعاملين في ظل التحول الرقمي وتشجيع المزيد من الأبحاث التي تعالج هذه الإشكالية من زوايا متعددة .

قائمة المراجع

1 / القران الكريم

1.سورة البقرة .

2 /الكتب

2.الخضراوي محمد ، التحول الرقمي وإدارة التغيير في المؤسسات ، دار النشر الجامعي ، تونس ، 2020.

3.الفقي طارق ،إدارة التغيير في المؤسسات التربوية في ظل التحول الرقمي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2019.

4.ابوزيد احمد ، علم الاجتماع والتحول الرقمي ، مداخل نظرية وتطبيقية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2018.

5.العروسي محمد ، سوسيولوجيا العمل والتنظيم ،دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت ،2017.

6.بن دحمان ياسين ، علم النفس المهني والتنظيمي ، دار الخلد ونية ، الجزائر ، 2018 ، ص 103

7.عبده ، نادية ، علم الاجتماع التنظيمي ،الدار الجامعية للنشر ، الجزائر ، 2011

8.عطوي عبدالله ، العلاقات الأسرية في ظل التحولات الاجتماعية ،دار الكتاب الجامعي ، بيروت ، لبنان ، 2019

9.محمد سعيد إسماعيل ، التحول الرقمي والتغير الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2010.

10.زيتون حسن حسين ، تكنولوجيا التعليم :الأسس والتطبيقات ،عالم الكتب ، القاهرة ، 2005.

3 / المقالات العلمية

11.دريدي نوال ، التحول الرقمي في الإدارة المدرسية وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 7، 2020.

12.عماري سعاد ، التغيرات الاجتماعية المعاصرة في ظل الرقمنة ، مجلة دراسات اجتماعية ، جامعة الجزائر 2، 2019.

13.منصوري جمال ، بيئة العمل الرقمية والتحديات الاجتماعية للموظف الجزائري ، مجلة التحولات الاجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2، 2022.

4 / الرسائل الجامعية

14.بج عبد اللطيف ، **اثر التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في ولاية الاغواط** ،مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، تخصص إدارة الأعمال ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الاغواط ، 2023 /2024.

15.لزهر فالي ، مراد دغيمة ،**اثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي من وجهة نظر موظفي البلدية ـ دراسة حالة بلدية أولاد عدي لقابلة ـ ولاية المسيلة** ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2024/2023.

16.شرفي أسماء ، صفيح صادق ، جامعة مصطفى اسطنبولي ، معسكر ،2024/2023 .

5 / المراجع باللغة الأجنبية

1. Parsons , Talcott , **The Social System,** New York , Free Press , 1951
2. Cactells.Manuel.the rise of the network society .wiley-Blac well.2010

6 / المو اقع الالكترونية

3. http //www.asjp.cerist.dz
4. http//www.mdipi.gov.dz
5. http//ons.dz
6. https//www.unesco.org/en/digital-transformation.
7. https//www.ilo.org
8. https//scholar.google.com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي .الاغواط .

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص:تنظيم وعمل

عزيزتي / عزيزي المشارك (ة):

نشكركم على تخصيص وقتكم للإجابة على هذا الاستبيان الذي يأتي في إطار دراسة ميدانية ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع .تنظيم وعمل .هدفه فهم التحديات الاجتماعية التي يواجهها أولياء الأمور العاملين في ظل التحول الرقمي ، وآثاره على الحياة الأسرية والمهنية .

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : اقل من 30سنة ☐ 30 -40 سنة ☐ 41-50سنة ☐ أكثر من 50سنة ☐

3- الحالة الاجتماعية : متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل ☐

4- عدد الأبناء : .....

5- طبيعة العمل : قطاع عام ☐ قطاع خاص ☐ حر ☐ عن بعد ☐

المحور الثاني : دور الرقمنة في تحسين جودة الحياة لدى أولياء الأمور

1- هل تستخدم المدرسة تطبيقات أو منصات رقمية للتواصل معك بشأن أداء وسلوك أبنائك؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل سهلت الرقمنة عملية تتبع تقدم أبنائك الأكاديمي؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل ساهمت الرقمنة في توفير وقتك وجهدك في متابعة شؤون أبنائك الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل زادت الرقمنة من شعورك بالتواصل مع المدرسة والمعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. هل ساهمت الرقمنة في تقليل الحاجة إلى الذهاب المتكرر إلى المدرسة لمتابعة الأمور؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. هل تشعر أن الرقمنة حسنت من قدرتك على دعم تعلم أبنائك في المنزل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. ما هو تقييمك العام لتأثير الرقمنة في المدرسة على جودة حياتك كولي أمر؟

.....

المحور الثالث : كيف يتعامل أولياء الأمور مع التحديات التي يفرضها العمل الرقمي

1- هل تشعر أن طبيعة عملك الرقمية تؤثر على مقدار الوقت الذي تقضيه مع أطفالك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2. هل تجد صعوبة في الفصل بين مسؤوليات العمل الرقمي وحياتك العائلية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

3. هل تشعر أن انشغالك بالعمل الرقمي يقلل من جودة الوقت الذي تقضيه مع أطفالك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد م ☐

4. هل سبق لك أن شعرت بالانشغال بالرد على رسائل البريد الإلكتروني أو إشعارات العمل أثناء قضاء وقت ممتع مع أطفالك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

5. هل يلاحظ أطفالك انشغالك بالعمل الرقمي؟

نعم ☐ لا ☐ لست متأكدًا ☐

6. هل تشعر بالذنب أحيانًا بسبب انشغالك بالعمل الرقمي على حساب وقتك مع أطفالك؟

نعم ☐ لا ☐

7. كيف ترى تأثير التكنولوجيا بشكل عام على العلاقات الأسرية في العصر الحالي؟

إيجابي ☐ سلبي ☐

8. ما هي الاستراتيجيات التي تتبعها لتحقيق توازن بين عملك الرقمي ووقتك مع أطفالك؟

.....